وبينه نسب وان لم يرث ولم يكن محرما على الاصح حم ق في الادب د في
الزكاة ت في البر عن جبير بن مطعم
لا يدخل الجنة اي مع الداخلين في الوعيد الاول من غير عذاب ولا باس
ولا يدخلها حتى يعاقب بما اجترحه وكذا يقال فيما بعده قال التوربشتي
هذا هو السبيل في تاويل امثال هذه الاحاديث لتوافق اصول الدين
وقد هلك في التمسك بظواهر امثال هذه النصوص الجم الغفير من
المبتدعة ومن عرف وجوه القول واساليب البيان من كلام العرب
هان عليه التخلص بعون الله من تلك الشبه خب بمعجمة مفتوحة
وباموحدة خداع يفسد بين المسلمين بالخداع وقد تكسر خاوه واما
المصدر فبالكسر كذا في النهاية اي لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة
حتى يطهر منها اما بتوبة في الدنيا او بالعفو او بالعذاب بقدره
ولا بخيل ولا منان اي من يمن على الناس بما يعطيهم فهو من المنة وهي
ان وقعت في الصدقة ابطلت الاجر وفي المعروف كدرت الصنيعة
ويمكن كونه من المن وهو النقص والقطع يريد الخيانة والنقص من
الحق قال الطيبي وقوله لا يدخل الجنة اشد وعيدا من يدخل النار لانه
لا يرجى منه الخلاص فهو وعيد شديد ت في البر عن ابي بكر
الصديق وقال حسن غريب ورواه ايضا احمد وابو يعلى وغيرهما
قال الحافظ المنذري والعراقي وهو ضعيف وقال الذهبي في الكبائر
خرجه الترمذي بسند ضعيف
لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي دواهيه جمع بايقة
الداهية وجا في حديث تفسيرها بالغشم وهو تفسير بالاعم زاد في رواية
قالوا وما بوايقه قال غشمه وذلك لانه اذا كان مضرا الجاره كان كاشفا
لعورته حريصا على انزال البوايق به دل حاله على فساد عقيدته ونفاق
طويته او على امتهانه ما عظم الله حرمته واكد وصلته فاصراره
على هذه الكبيرة مظنة حلول الكفر به فان المعاصي بريده ومن ختم
له بالكفر لا يدخلها وهو في المستحل او المراد الجنة المعدة لمن قام بحق جاره
تتمة قال ابن ابي جمرة حفظ الجار من كمال الايمان وكان اهل الجاهلية
يحافظون عليه ويحصل امتثال الوصية به بايصال ضروب الاحسان
بقدر الطاقة كهدية وسلام وطلاقة وجه وتفقد حال ومعاونة
وغير ذلك وكف اسباب الاذى الحسية والمعنوية عنه وتتفاوت مراتب
ذلك بالنسبة للجار الصالح وغيره م في الايمان عن ابي هريرة ولم يخرجه

البخاري

البخاري في الفتح بهذا اللفظ لكنه فيه بائتم منه ولفظه والله لا يومن
والله لا يومن والله لا يومن قيل من قال الذي لا يومن جاره بوايقه
خرجه في الادب
لا يدخل الجنة صاحب مكس المراد به العشار وهو الذي ياخذ الضريبة
من الناس قال البيهقي المكس النقصان فاذا انتقص العامل من حق
اهل الزكاة فهو صاحب مكس انتهى والمكس في الاصل الخيانة والماكس العاشر
والمكس ما ياخذه قال الطيبي وفيه ان المكس من اعظم الموبقات وعده
الذهبي من الكبائر ثم قال فيه شبهة من قاطع الطريق وهو شر من اللص
فان عسف الناس وجدد عليهم ضرايب فهو اظلم واغشم ممن انصف
في مكسه ورفق برعيته وجابي المكس وكاتبه واخذه من جندي وشيخ
وصاحب زاوية شركا في الوزر اكالون للسحت حم د ك عن عقبة بن عامر
الجهني قال ك صحيح وقال في المنار فيه اسحاق مختلف فيه
لا يدخل الجنة سيي الملكة اي من يسي الصنيعة الى مماليكه وسوء
الملكة وان كان اعم لكنه غالبا يستعمل في المماليك لذا قاله جمع وانت خبير
بان القصر تقصير اذ لا ملجي له هنا والحمل على الاعم اتم وهذا تهديد شديد
فليحذر الذين يخالفون عن امره قال الطيبي مراده ان سوء الملكة يدل
على سوء الخلق وهو شوم والشوم يورث الخذلان والعذاب بالنيران
فائدة قال بعضهم الجامع للاخلاق ومحاسن الشريعة على الاطلاق
الخلق الحسن والادب والاتباع والاحسان والنصيحة فهذه امهات الاخلاق
وقواعد الاخلاق اربعة الحكمة والشجاعة والعفة والعدل ت في البر ه في
الادب عن ابي بكر الصديق قال ت غريب ورمز المصنف لحسنه وفيه
فرقد السبخي ضعيف ورده احمد ايضا عن ابي بكر وزاد فقال رجل اليس
يا رسول الله اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين وايتاما قال بلى
اكرموهم كرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا يا رسول الله
قال فرس مرتبطة يقاتل عليها في سبيل الله ومملوكك يكفيك فاذا صلى
فهو اخوك قال الهيثمي فيه فرقد وهو ضعيف
لا يرث نفي تضمن معنى النهي وهو ابلغ الكافر المسلم ولا المسلم الكافر
لانقطاع الموالاة بينهما وان اسلم قبل التركة وبه قال الخلفا الاربعة والايمة
الاربعة خلافا للبعض في بعض الصور والارث عند اختلاف الدين لا يجد
الموافق لا لبيت المال خلافا للقاضي ودخل في الكافر المرتد وهو مذهب
الشافعي واحمد فماله لبيت المال لا لوارثه المسلم مطلقا وقال مالك

Copyright ... University